

تفسير السعدي

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ^ط لَئِن كَشَفْتَ عَذَابَ
الرِّجْزِ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ أَي: العذاب، يحتمل أن المراد به: الطاعون، كما قاله كثير من
المفسرين، ويحتمل أن يراد به ما تقدم من الآيات: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع،
والدم، فإنها رجز وعذاب، وأنهم كلما أصابهم واحد منها قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
عَهِدَ عِنْدَكَ أَي: تشفعوا بموسى بما عهد الله عنده من الوحي والشرع، لَئِن كَشَفْتَ عَذَابَ
الرِّجْزِ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وهم في ذلك كذبة، لا قصد لهم إلا زوال
ما حل بهم من العذاب، وظنوا إذا رفع لا يصيبهم غيره.